جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبة نشاطات التربية البدنية والرياضية

رقم الترتيب:.....

رقم التسلسل:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان:

تأثير التدريس عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة في ظل جائحة كورونا فيروس "covid-19 "

دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية –ورقلة–

إعداد الطالب:

✓ جعيد محمد المهدي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2021/06/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	رتب العلمية	جامعة	مناقشين
زيناي بلال	أستاذ تعليم عالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
تقيق جمال	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بركات حسين	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا ومصححا

السنة الجامعية: 2020م / 2021م

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبة نشاطات التربية البدنية والرياضية

رقم الترتيب:.....

رقم التسلسل:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان:

تأثير التدريس عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة في ظل جائحة كورونا فيروس "covid-19 "

دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية –ورقلة–

إعداد الطالب:

✓ **جعيد محمد المهدي**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2021/06/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	رتب العلمية	جامعة	مناقشين
زيناي بلال	أستاذ تعليم عالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
تقيق جمال	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بركات حسين	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا ومصححا

السنة الجامعية: 2020م / 2021م

بسم الله الرحمان الرحيم

إهـــداء

نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي كان نجاحنا بيديه وأهدي ثمرة جهدي هذا إلى :

إلى من خلد الله ذكرها في القرآن يتلى إلى يوم الدين، وجعل الجنة تحت قدميها ،حملتني وهنا على وهن إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها وإلى طيب القلب الذي علمني بمثاليته و تواضع صفاته إلى والدي العزيز رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه مع الصديقين و الشهداء و حسن أولائك رفيقا .

إلى شموع البيت المنيرة إخوتي الأعزاء.

إلى كل من ساعدني في طبع هذه المذكرة.

إلى الذين قاسموني مقاعد الدراسة في الجامعة، وخاصة دفعتي2021/2020.

-إلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب.

شكر وتقدير

أول مشكور هو الله عز وجل، ثم والداي على كل مجهوداتهم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، أنتم كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

كما يسرني أن أوجه شكري لكل من نصحني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحله، وأشكر على وجه الخصوص استاذي الفاضل (جمال تقيق) على مساندتي وإرشادي بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع، كما أن شكري موجه لإدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ولكل المجهودات المبذولة من قبل أساتذتنا الكرام في قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

ملخص البحث

تهدف دراستنا إلى معرفة دور التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الأكاديمي للطالب. تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلاب الذين هم في طور دراستهم الأكاديمية مستوى ماستر 2. كما حاولت هذه الدراسة الكشف عن علاقة الارتباط بمتغيرين أساسيين هما التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي. حيث تمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي:

ما هو تأثير التدريس عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)؟

استخدمت الدراسة الإطار المفاهيمي لكلا المتغيرين وما يرتبط بهما، وجمعت مختلف ما كتب حول هذا الموضوع، من أجل الخروج برؤية نظرية تساعدنا على تفسير النتائج المحصل عليها وتحقيق أهداف الدراسة.

إن المعالجة الميدانية للدراسة تمت وفق الإجراءات المنهجية، والأدوات المعتمد عليها في الأبحاث الميدانية، وكان معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مجالا للدراسة، أما المنهج كان وصفيا تحليليا لعينة من الطلبة عددهم 20 طالباً.

استخدمنا خلال ذلك أداة من أدوات جمع البيانات وهي: الاستمارة (استبيان) التي كانت مقسمة الى أربع محاور حسب التساؤلات.

جمعنا البيانات التي حصلنا عليها حيث قمنا بتضمينها في جداول إحصائية وعلقنا عليها وحللناها بالإضافة إلى الإيضاح، وقد عبرت الدراسة عن المتغيرات الأساسية ومدى وجود علاقات ارتباطية بينهما. كما أفصحت هذه النتائج عن تحقيق التساؤلات الأربعة اذ ترجمت في الميدان، ومنه فإن دراستنا برهنت على وجود علاقة بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي استنادا لما سبق كما كان للجائحة تأثيرا واضحا على العلاقة بين المتغيرين.

Abstract

Our study aims to know the role of distance education in increasing a student's academic achievement. This study was applied to a sample of students who are in the process of their academic studies at Master level 2. This study also tried to uncover the relationship of correlation with two main variables, namely distance education and academic achievement. Where the main question was formulated as follows:

What is the effect of distance teaching on academic achievement among students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in the Wilayat of Ouargla in light of the Corona pandemic (Covid-19)?

The study used the conceptual framework for both variables and what is related to them, and collected various literature on this topic, in order to come up with a theoretical vision that helps us to interpret the results obtained and achieve the objectives of the study.

The field treatment of the study was carried out according to the methodological procedures and the tools relied upon in field research. The Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities in Ouargla was a field of study, and the curriculum was descriptive for a sample of 20 students.

During this, we used one of the data collections tools, namely: the questionnaire, which was divided into four axes according to the questions.

We collected the data we obtained, where we included them in statistical tables, commented on them and analyzed them in addition to clarification, and the study expressed the basic variables and the extent of the correlation relationships between them. These results also revealed the achievement of the four questions as they were translated in the field, and from it, our study demonstrated the existence of a relationship between distance education and academic achievement based on the above, just as the pandemic had a clear impact on the relationship between the two variables.

Keywords: impact, distance education, academic achievement, Corona pandemic, students, institute.

فهرس المحتويات:

إهداء	
شكر وتقدير	
ملخص البحث	
الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ- ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
تحديد الإشكالية	07
تساؤلات الدراسة	08
فرضيات الدراسة	08
أهداف الدراسة	09
أهمية الدراسة	09
تحديد المفاهيم	10
التعليم عن بعد، التحصيل الدراسي	10
جائحة، كوفيد-19، معهد	10
النظريات المقاربة	11
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	12
عرض الدراسات السابقة	14
التعقيب على الدراسات السابقة	16
الجانب التطبيقي	

الفصل الثالث: طرق ومنهجية البحث	
المنهج المتبع	**20**
الدراسة الاستطلاعية	**21**
عينة الدراسة	**21**
حدود الدراسة	**22**
أدوات جمع البيانات	**22**
الأساليب التحليل الإحصائية	**25**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
عرض وتحليل النتائج الدراسية	**28**
مناقشة وتفسير النتائج الدراسية	**37**
الاستنتاج العام	**41**
التوصيات	**42**
الخاتمة	**43**
قائمة المراجع	**46**
الملاحق	**47**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
الجدول (1)	يبين معامل الارتباط بيرسون بين محاور الدراسة	24
الجدول (2)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	28
الجدول (3)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	29
الجدول (4)	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	29
الجدول (5)	يبين مدى مساعدة التدريس عن بعد في الحصول على المعلومات اللازمة	29
الجدول (6)	يبين مدى مساهمة التدريس عن بعد في فهمك للمواد المقدمة	30
الجدول (7)	ما الذي أضافه التدريس عن بعد لتحصيلك الدراسي	30
الجدول (8)	يوضح تلقي الطلبة أي محفزات من خلال التدريس عن بعد	31
الجدول (9)	يوضح نوع المحفزات التي يتلقاها الطلبة	31
الجدول (10)	يبين بعض المحفزات المادية التي يتلقاها الطلبة	32
الجدول (11)	يوضح المحفزات المعنوية التي يتلقاها الطلبة	32
الجدول (12)	الانقطاع عن الدراسة في كورونا يؤثر سلبيا على تحصيلك الدراسي	33
الجدول (13)	يبين رأي الطلبة أن الانقطاع قد يسبب فشلا في مشوارهم الدراسي	33
الجدول (14)	يوضح تأثير جائحة كورونا على نفسيتهم الدراسية	34
الجدول (15)	يوضح مدى تأثير الانقطاع عن الدراسة على التحصيل الدراسي	34
الجدول (16)	يبين مدى علم الطلبة باستراتيجية التعليم والتعلم في المعهد / الكلية	35
الجدول (17)	يوضح هل تمت دراسة المقررات عن طريق شبكة المعلومات	35
الجدول (18)	يوضح هل نظام تحديد مواعيد الامتحان واضح وتم اتباعه	35
الجدول (19)	يوضح هل يوجد تنوع وحداثة للمراجع والمقررات للمواد المدروسة	36
الجدول (20)	يوضح هل البرامج والتكنولوجيا المستعملة الادارة واضحة وسهلة الولوج	36
الجدول (21)	يوضح ما هي البرامج والتكنولوجيا المستعملة من طرف الادارة	37

مقدمة

مقدمة:

تشهد الألفية الثالثة والعالم تطورا نوعيا وكميا غير مسبوق في مجالات عدة كالطب، الفيزياء، العلوم وحتى الفيروسات ولعل أهم هذه المجالات هو تقنيات المعلومات والاتصال. حيث يعمل العديد من العلماء على تطوير هذا المجال واستغلاله في منظومات تربوية جديدة لتعديل سلوك الانسان وزيادة انتاجيته من خلال التعلم والتعليم ويتم ذلك عبر استغلال تكنولوجيا الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات، من أجل الرقي بمستوى التعليم والتعلم. وكما شهدنا فقد أحدثت التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا تغييرات في جميع العمليات التعليمية خاصة طرائق التدريس والتدريب كظهور آليات واستراتيجيات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات، فأصبح من السهولة توظيف تقنية المعلومات والاتصالات، وتخطي قيود الزمان والمكان وندرة الموارد البشرية.

تبعا للتغيرات الجوهرية التي حدثت في العالم خلال السنوات الأخيرة من القرن الواحد والعشرين، ولعل أخطرها جائحة كوفيد-19 حيث أوجدت الجائحة أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 6,1 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن العلم على 94 في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (كدول العالم الثالث).

وثمة خوف من أن تمتد الخسائر في التعلم إلى ما يتجاوز هذا الجيل وتمحو عقودا من التقدم في مجالات ليس أقلها دعم فرص الفتيات والشابات في الالتحاق بالتعليم والبقاء فيه. وقد يتسرب من التعليم نحو 8,23 مليون طفل وشاب آخرين من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي أو قد لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس في العام المقبل بسبب التأثير الاقتصادي للجائحة وحده.

وبالمثل، كان للانقطاع في التعليم وسيظل له آثار كبيرة تتجاوز التعليم. ويؤدي إغلاق مؤسسات التعليم إلى عرقلة تقديم خدمات أساسية للأطفال والمجتمعات المحلية، بما في ذلك القدرة على الحصول على الغذاء المغذي، ويؤثر على قدرة الكثير من أولياء الأمور على العمل، ويزيد من مخاطر العنف ضد النساء والفتيات.

ومن جهة أخرى، حفزت الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم. وقد رأينا نهجا مبتكرة دعما لاستمرارية التعليم والتدريب: من الإذاعة والتلفزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية. وجرى تطوير الحلول القائمة على التعلم عن بعد بفضل الاستجابات السريعة من قبَل الحكومات والشركاء في جميع أنحاء العالم دعما لاستمرارية التعليم.

كنتيجة حتمية لهذا التطوير في وسائل الاتصال أن تخضع هذه التقنيات لعملية التعلم والتعليم ذلك أن عملية التعلم والتعليم عملية اتصال في حد ذاتها، ولو أحسن استخدام هذه التقنيات فإنه سيساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي. وقد أصبح التعليم عن بعد ، منذ السبعينيات ، نمطا متميزا من التربية لا يقل أهمية عن الأنماط التربوية المعهودة ، إن لم نقل إنه يساعد المؤسسات التعليمية على حل بعض المشكلات التي تعجز التربية التقليدية عن حلها ، كما أصبح التعليم عن بعد منذ عقدين على الأقل ممارسة تربوية متميزة ، بل وقائمة بنفسها تختلف نوعيا عن التعليم الحضوري الذي نعرفه بالمعاهد والكليات، وقد فرض هذا النمط التعليمي نفسه خلال الجائحة حيث يتم استغلاله كحل أولي في معظم الدول وكحل تكميلي في بعض الدول الأخرى والتي تعتبر الى مرحلة ما مسيطرة على الوضع من خلال تطبيق إجراءات السلامة والوقاية وكذلك اتباع بروتوكولات الحماية الصحية المسطرة من طرف الوزارات الوصية. ونخص بالذكر الجزائر التي تتبع نهج الدفعات في معظم المستويات التربوية وذلك حفاظا على التواصل بين الطلبة والمعلمين وكذا تعتمد بنسبة 70 في المائة نهج التعليم عن بعد لطلبة الجامعات والمعاهد العليا. ومن خلال هذا البحث سنتطرق لتأثير التدريس عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). وتنقسم دراستنا الى:

الجانب النضري:

الفصل الاول: وتناولنا فيه مدخل عام للدراسة (التعريف بالبحث) حيث نطرح الاشكالية و اهداف الدراسة, و الفروض و اهمية البحث و كذا مصطلحات و مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: عرض الدراسات السابقة و تعقيب على الدراسات السابقة

الجانب التطبيقي:

الفصل الثالث: وتناولنا فيه طرق و منهجية الدراسة من حيث المنهج المتبع, مجتمع و عينة الدراسة, الدراسة الاستطلاعية , و ادوات الدراسة , و اساليب المعالجة الاحصائية.

الفصل الرابع: عرض و تحليل نتائج الدراسة , مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول:
مدخل عام للدراسة

تحديد الإشكالية

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد المفاهيم

مدخل نظرية الدراسة

1- تحديد الإشكالية:

للتعليم الإلكتروني دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد.

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة.

و معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية هي إحدى الكليات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم (التدريس) عن بعد ، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية لم تتبع التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه..

2- **تساؤلات الدراسة:**

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

"**ما هو تأثير التدريس عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)؟**"

ومن خلال هذه الإشكالية تنبثق عدة تساؤلات فرعية:

1-هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة أو تراجع التحصيل الدراسي؟

2- هل يحفز التعليم عن بعد طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة على مواصلة دراستهم؟

3- ما هو تأثير الانقطاع عن الدراسة على التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا؟

4- هل البرامج والتقنيات المستخدمة في التدريس عن بعد تحقق التحصيل الدراسي؟

3- **فرضيات الدراسة:**

***الفرضية العامة:**

يحافظ التدريس عن بعد على نفس وتيرة زيادة التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19.

***الفرضيات الفرعية:**

-يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي.

-يحفز التعليم عن بعد الطلبة على مواصلة دراستهم.

-الانقطاع عن الدراسة في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

-البرامج والتقنيات المستعملة خلال التعليم عن بعد تحقق التحصيل الدراسي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بمفهوم التدريس عن بعد؛
- معرفة ما يقدمه التدريس عن بعد للطالب.
- معرفة مدى أهمية التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).
- معرفة مدى إسهام التدريس عن بعد في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب.

5- أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من أهمية الدور الذي تلعبه تقنيات المعلومات والاتصالات في انتشار وتفعيل العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة لما يعود بالنفع على أطراف التبادل.

كما تبرز أهمية هذا البحث من معرفة أهمية التدريس عن بعد كوسيلة تعليمية وذلك من خلال قيامه بالعديد من التطبيقات العملية، ولا شك أن لهذا النوع من التعليم دورا كبيرا ومميزا في العملية التعليمية. كما تساعد على معرفة الأثر الذي يحدثه في العملية التعليمية للطلبة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-1

6- **تحديد المفاهيم:**

التعليم عن بعد: [نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة].[1]

***التعريف الإجرائي:** هو نظام تعليمي جديد يمكن الطلبة ممن لم يكملوا دراستهم الالتحاق بالتعليم من جديد واخذ نفس الفرص المتاحة للطلبة الذين يزاولون دراستهم في المؤسسات التعليمية النظامية.

التحصيل الدراسي: [مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني وذلك بعد اجتياز الاختبارات والامتحانات بنجاح].[2]

***كما عرفه داوود وأنور:** هو مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب.[3]

***التعريف الإجرائي:** التحصيل الدراسي هو كل المعلومات والخبرات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال التعليم الجيد والتدريب والتطوير.

جائحة: هو وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية، مؤثرا على عدد من الأفراد.[4]

كوفيد-19: (بالإنجليزية: Covid-19) هو مرض تنفسي إنتاني حيواني المنشأ، يسببه فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف 2). هذا الفيروس قريب جدا من فيروس سارس، اكتشف الفيروس المستجد لأول مرة في مدينة ووهان الصينية عام 2019.[5] وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسببا جائحة فيروس كورونا العالمية.[6]

معهد: هي مؤسسة عمومية ذات صبغة علمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. صدر قانون ينظمها في 18 مايو 1992، وأحدث ثلاثة معاهد في نفس اليوم.[1]

7- النظريات المقاربة:

تشير هذه النظرية إلى أن الجمهور لديه دوافع يستند إليها في سلوكه الاتصالي، وفي عاداته مع وسائل الاتصال، فيؤكد هذا المدخل على أن الجمهور حين يتعرض لوسائل الاتصال فهو يسعى إلى تحقيق اشباعات محددة ، وهي رؤية تفترض أن يكون التساؤل الأساسي هو ما الذم يفعله الناس بوسائل الاتصال وليس ما الذم تفعله وسائل الاتصال بالناس، ولقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث في تطورها الأول في الأربعينيات والخمسينيات ركزت على حصر الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام والاتصال والوظائف التي تقدمها ثم كانت المرحلة الثانية التي بدأت في الستينيات وركزت على التحليل الوظيفي، ويمكن القول بأن المرحلة الثالثة من هذا النموذج قد بدأت في السبعينيات والتي تؤكد أن الجمهور ليس سلبيا وانما هو جمهور نشط له دافعه واحتياجاته.

وترى هذه النظرية ان الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لوسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

لقد أسقطنا دراستنا على هذه النظرية من خلال النقاط التي تنطبق عليها حيث أن الأفراد لديهم دوافع تحفزهم حول الالتحاق بنظام التعليم عن بعد، وهو من خلال ذلك يحاول تحقيق اشباعات محددة إليهم.

الفصل الثاني:
الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

1-الدراسات السابقة:

عرض الدرسات السابقة

***الدراسة الأولى:** تحت عنوان "دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها" للباحث -جلال - رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم 2007.

حاول الباحث من خلال دراسته التعريف عن أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة، وكذا الوقوف على تجارب دولة السودان في هذا المضمار وتقديم حلول للحاق بركب الدول المتقدمة، وقد صاغ اشكاليته المتكونة من تساؤلات رئيسة على النحو التالي:

1-هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان أهدافه المرجوة؟

2-ما هي أهم الأساليب التي يمكن اتخاذها لتطوير تجربة التعليم عن بعد في السودان؟

وكذا تفرعت التساؤلات إلى عدة تساؤلات فرعية هي:

1-هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان دوره في نشر المعرفة وتطويرها؟

2-ما مدى نجاح تجربة جامعة السودان المفتوحة؟

3-ما دور التعليم عن بعد في السودان في تحقيق التنمية؟

وخلص الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها:

1. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية، وذلك من خلال ما يبث من برامج عبر أجهزة الإعلام المختلفة.

2. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في محو الأمية وتعليم الكبار.

3. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في تنمية قدرات العقول العاملة وتطوير مهاراتها.

4. إن هناك اهتماما كبيرا من مؤسسات التعليم عن بعد لتعليم المرأة وإتاحة فرص التعليم لها أسوة بالرجل.

5. يستطيع نظام التعليم عن بعد أن يحقق التنمية الريفية المنشودة في كل مستوياتها ومجالاتها.

6. يعمل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح على تنمية قدرات ومهارات كل من يلتحق به.

7. عالجت جامعة السودان المفتوحة العديد من أسباب مشكلات قلة فرص التعليم العالي بالسودان.

***الدراسة الثانية:** تحت عنوان "أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات" للباحث صالح بن مبارك الدباسي.

وهي عبارة عن دراسة بحثية، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض سنة 2000، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفرق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض. وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بهدف قياس الاختلاف في مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة تقنيات التعليم. وتسلط هذه الدراسة الضوء على الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد جاءت الإشكالية على شكل تساؤلات رئيسية:

1-هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مادة تقنيات التعليم باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة كالتعليم عن بعد؟

2-ما انطباعات أفراد العينة التجريبية في نهاية الدراسة حول التعليم عن بعد بالنسبة للمتغيرات الدراسية؟

نتائج الدراسة:

أشارت الطالبات إلى أن تجربة التعليم عن بعد قد أكسبتهن الثقة بالنفس بالحصول على المعلومات، وزاد من رغبتهن في التعليم، وبث الحماس في نفوسهن، وزاد الحافز في نفوسهن على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا المتقدمة كالكمبيوتر والانترنت.

2-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا عدة مفاهيم وتراكيب تساهم في إثراء الرصيد المعرفي حول الموضوع المدروس هذه الأخيرة ساعدتنا على بناء فكرة حول تأثير التعليم عن بعد وعلاقته بالتحصيل الدراسي وكذا ساهمت في بناء أداة الاستبانة من خلال اثراء الأسئلة وابعادها عن التكرار وكذا تحديد المحاور اللازم تناولها في بحثنا. كما أعطتنا مجموعة من النتائج التي تساهم في الوصول الى خلاصة عامة للموضوع من خلال بحثنا والاستعانة بما وجدناه من نتائج في الدراسات السابقة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:
طرق ومنهجية البحث

المنهج المتبع

الدراسات الاستطلاعية

منهج وعينة الدراسة

حدود الدراسة

أدوات جمع البيانات

أساليب التحليل الاحصائي

تمهيد :

يحتاج الباحث خلال عملية بحثه إلى وسائل وأساليب علمية دقيقة تُمكنه من الوصول إلى الحقيقة، وتحقيق أفضل النتائج وأصدقها. ونظرا لأهمية هذه الوسائل في عملية البحث فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، ويعرض هذا الفصل وصفاً لإجراءات التطبيق الميداني من حيث منهج الدراسة، ثم اختيار عينة الدراسة، ثم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذا أساليب المعالجة الإحصائية .

منهج الدراسة :

المناهج كثيرة ومتعددة تختلف باختلاف المجالات والمواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه، وطبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب.

يعرف المنهج على أنه الطريق أو المسلك ويعني طريقة استعمال المعلومات ووضعها الصحيح، أو هو أسلوب منظم لا غنى للباحث عنه سواء فيما يتعلق بتنمية مواهبه وقدراته الذهنية أو فيما يتعلق بالتعبير عنها [1] .

و بما أن موضوع الدراسة يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد و التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر النشاط البدني الرياضي المدرسي ، فإن البحث يسعى للوصف الدقيق لهذه العلاقة كما هي موجودة في الواقع، وجمع ما أمكن من المعلومات عنها، وتحليلها وتفسيرها بشكل علمي منظم, للوصول من خلال ذلك إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومن اجل تحقيق ذلك فالمنهج المعتمد الذي استخدمه الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، " الذي يعتبر أسلوباً من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ، ودراسة كمية توضح حجمها، وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى ". [2]

ونظرا لطبيعة موضوعنا والذي يبحث عن العلاقة بين التدريس عن بعد و بالتحصيل الدراسي، فإننا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة، والذي يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية ,كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أخرى.

ولهذا فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي باعتباره "يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، ومن أجل قياس ومعرفة أثر وتأثر العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة، وبهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في العوامل.

---

[1] غازي عناية: **إعداد البحث العلمي**، المناهج للنشر والتوزيع، د.ط، 2008، ص17.

[2] عطوي ، جودت : **"أساليب البحث العلمي "** ، الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر ودار العلمية الدولية ، عمان ، الأردن.2000 ص82 .

وبما أن الظاهرة التي درسناها ظاهرة اجتماعية استلزم علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، كما أننا استخدمنا التحليل في تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق مقياس التفكير الناقد المعتمد في الدراسة الميدانية .

الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

فمن عنوان البحث ألا وهو :" الدراسة عن بعد و تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة "، قمنا باختيار الطالبة الذين يدرسون في الجامعة ويقمون بالحي الجامعي والذين سنقوم بتوزيع الاستبيان عليهم بطريقة انتقائية حسب ما ورد في موضوع الاستبيان، لنستطيع الحصول على نتائج مقبولة.

وقد قادتنا هذه الزيارة إلى مكان الدراسة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة (مستوى السنة أولى و الثانية ماستر) ، من أجل الوصول إلى معلومات عامة حول هذه الدراسة للإلمام بجميع جوانب بحثنا هذا.

عينة الدراسة:

*تعريف العينة:

هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة اجرائه على جميع افراد المجتمع بسبب صعوبات عملية او اقتصادية اذ يتطلب الاجراء الكثير من الوقت والجهد والمال.

تحديد العينة:

اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة، وذلك بتوزيع مجموعة من الاستمارات (استبيان) على أفراد مجتمع البحث (طلبة مستوى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة). البالغ عددهم إجمالا 35 حيث اقصينا بالاستبيان 20 طالبا. ولكن كانت عدد النسخ المستعادة 15 نسخة وهو عدد كافي للدراسة.

1- **حدود الدراسة**:

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، انطلقت الدراسة يوم 11 ماي 2021 ذلك على ثلاث مراحل :

2- أ-المجال البشري:

يمثل هذا المجال مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة ويقصد به المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته وقد تمثل مجتمع البحث في طلبة ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فعينة الدراسة تعرف على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا و يسجل و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة و يشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها المجتمع.

بـ-المجال المكاني:

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ج – تم توزيع الاستبيان يوم 11 ماي 2021 و تم غلق الاستبيان الالكتروني يوم 23 ماي 2021.

3- أدوات جمع البيانات :

هناك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات من الأفراد الذين يشملهم البحث، ولكل وسيلة خصائصها وايجابياتها وسلبياتها وتختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعا لاختلاف مواضيع الدراسة وظرفها، وقد يستخدم الباحث طريقة واحدة، كما يمكن له استخدام أكثر من طريقة وهو الأفضل وذلك تجنبا لعيوب كل وسيلة أو للتقليل من تحيز الباحث وكذا الحصول على معلومات كافية وأكثر موضوعية.

وتعرف وسائل جمع البيانات على أنها: الوسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة".[1]

[1] محمود محمد غانم : **المدخل إلى مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، د.ط، 1988، ص 60 .

الاستبيان:

يعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت، الجهد، كما أنها تساهم في الحصول على بيانات العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنيين من صدق وثبات وموضوعية. (**حسين أحمد الشافعي: بدون سنة، ص 205**).

إذا اعتمدنا على ما يعرف باستمارة الاستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول على البيانات وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء.

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها، ويشترط أن تكون واضحة وتتميز بعدم التحيز، ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة.

وقد استخدمنا في دراستنا هذه استبيان من طرف " د. سحر سالم أبو شخيدم" أستاذ مساعد، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. دراسة بعنوان " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"

لتحقيق أهداف هذه الدراسة, قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (21) فقرة، وتم توجيهها للطلبة الدارسين بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الذين مارسوا التعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار فيروس كورونا, وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت التعليم الإلكتروني كدراسة (Yulia,2020) ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020), كما استفاد الباحث من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت بعض الفقرات وأعادت صياغتها، وصاغ بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديه عن التعلم عن بعد، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (21) فقرة يقابلها تدريج متعدد وتوزعت فقرات الاستبانة على خمس محاور .

ومن بين أنواع الأسئلة التي اعتمدنا في الاستبيان هي:

الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكون الإجابة بـ (نعم) (لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة، تكمن خاصتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

(عمر مصطفى التير: 1986، ص 54).

الأسئلة نصف المغلقة:

وهي أسئلة مقيدة ولكن باستطاعة المجيب إعطاء رأي أو تقييم لإجابته.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

لقد تم انجاز الاستبيان من خلال التنسيق مع الأستاذ المشرف حيث حددنا مجموعة من الأسئلة التي رأينا أنهما تخدم موضوعنا دراستنا هذه، ثم قمنا بتحكيمه من طرف بعض الأساتذة وذكاترة المعهد، وقد قمنا بطباعته في شهر مارس 2021, ثم قمنا بتحليل نتائجه في أواخر شهر ماي 2021.

الأدوات السيكومترية للأداة:

صدق الاستبيان:

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على اربعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية , وكذلك ملائمة صياغة الفقرات, وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة, وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقام الباحث بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

و يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقام الطالب بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتهما الأولية (**أنظر الملحق رقم01**) قبل نشره لعملية تحكيم

من قبل مجموعة من إلى أساتذة (**أنظر الملحق رقم 3 ، قائمة الاسمية للمحكمين**)، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

- دقة الصياغة الأسئلة وصحة العبارات. - مدى شمولية الاستبيان لمعالجة مشكل الدراسة.

- مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه.

هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وإضافة عبارات جديدة وفي الأخير وبناء الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، استجاب الطالب لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم وتمت صياغة الاستبيان بشكل نهائي.

ثبات أداة الدراسة:

جرى تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة مكونة من (15) طالب من طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية مستوى السنة الأولى و الثانية ماستر معهد ورقلة، وتم استخدام اختبار كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاستبانة، وقد بلغ معدل ثبات الاستبانة (0.804)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.895) و (0.731).

4- أساليب التحليل الاحصائية: الطرق الإحصائية المستخدمة في الدارسة:

1- ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم استخدام برنامج spss من خلال استخدام اختبار كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) بين محاور الدراسة .

2- بهدف إجراء وتسهيل عملية التحليل الإحصائي لتقييم البيانات التي تم تجميعها من خلال الدراسة الميدانية، قمنا باستخدام برنامج الإعلام الآلي **EXCEL** وذلك من أجل جمع البيانات في جداول وحساب النسب المئوية.

الفصل الرابع:
عرض ومناقشة النتائج الدراسية

عرض وتحليل نتائج الدراسة

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الدراسية:

تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة سنتطرق في هذا الفصل الأخير من الدراسة لعرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الجانب الميداني والتعليق عليها، وتعد هذه المرحلة من أساسيات البحث العلمي ومقتضياته وهذا لأهمية البيانات المتحصل عليها وعلاقتها بمشكلة البحث وأهدافه وفروضه، وحاولنا في دراستنا التحصل على بيانات كمية وأخرى كيفية، أما الكمية فكانت في شكل جداول تضمنت نسباً مئوية منها البسيطة المتعلقة بالبيانات الخاصة بأسئلة الاستمارة، أما الكيفية فتتعلق بوصف الجداول وبتحليل البيانات وتفسيرها والتعليق عليها ولمزاولة ربطها مع بعضها البعض وهذا جاء في الإطار النظري للدراسة ثم استخلصنا النتائج.

تم عرض 20 استمارة الكترونية على طلبة مستوى ماستر 2 بمعهد علوم النشاطات البدنية والرياضية ورقلة 15 فقط تم الإجابة عليهم وهي التي سنستعرض نتائجها وتأخذ بعين الاعتبار.

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	13	%86.7
أنثى	2	%13.3
المجموع	15	%100

يثبت من الجدول رقم (2) والدائرة النسبية أن نسبة الذكور أكبر بكثير من نسبة الاناث حيث نسبة الذكور تصل إلى 86.7% ولعل ذلك راجع إلى أن الذكور أكثر تسجيلا في التخصص لملائمته لهم.

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

السن	التكرار	النسبة
23 سنة	1	%6.8
بين 24 – 27 سنة	10	%66.6
أكبر من 27 سنة	4	%26.6
المجموع	16	%100

يبين الجدول رقم (3) أن نسبة الشباب أكبر من نسبة الكهول ولعل هذا راجع إلى أن الشباب يحاولون الحصول على أعلى مستوى دراسي ممكن في التخصص خلال فترة قصيرة وعليه يكملون دراستهم على التسلسل للحصول على الشهادة في سن مبكرة.

جدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الكلية/المعهد	التكرار	النسبة
المعهد	15	%100
كليات أخرى	0	%0
المجموع	16	%100

يبين الجدول رقم (4) أن الطلبة كلهم من معهد الرياضة وذلك لأن العينة قصدية خاصة بطلبة المعهد فقط.

المحور الثاني: مساهمة التعليم عن بعد في زيادة أو تراجع التحصيل الدراسي

جدول رقم (05) يبين مدى مساعدة التدريس عن بعد في الحصول على المعلومات اللازمة:

الإجابة	التكرار	النسبة
مفيد جدا	4	%26.6
مفيد الى مدى معين	7	%46.8
غير مفيد	4	%26.6
المجموع	15	%100

يبين الجدول رقم (5) أن نسبة الأفراد الذين يعتقدون أن التدريس عن بعد مفيد الى مدى معين في الحصول على المعلومات اللازمة هي أكبر نسبة بـ 46.6% تليها مجموعة تعتقد أن التدريس عن بعد مفيد

جدا بنسبة 26.7% بينما نفس النسبة يعتقدون أن التدريس عن بعد غير مفيد ولعل هذا راجع الى عدم تمكنهم من استغلال التكنولوجيا المتوفرة أو عدم توصلهم بالإنترنت.

جدول رقم (06) يبين مدى مساهمة التدريس عن بعد في فهمك للمواد المقدمة:

الإجابة	التكرار	النسبة
مفيد جدا	2	%13.3
مفيد الى مدى معين	8	%53.3
غير مفيد	5	%33.4
المجموع	15	%100

يبين الجدول رقم (6) أن 53.3% وهي نسبة كبيرة من الطلبة اجمعوا على أن التعليم عن بعد يساهم بصفة معتبرة في فهم وزيادة الرصيد المعرفي وفهم المواد المقدمة بالإضافة إلى 13.3% يؤكدون على ذلك في حين نسبة 33.4% يرون أن التدريس عن بعد لم يفدهم أبدا وهذا ما يجعلهم يعتبرونه وسيلة غير ناجحة.

جدول رقم (07) ما الذي أضافه التدريس عن بعد لتحصيلك الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
الحصول على المعلومات بانتظام	0	%0
الحصول على المعلومات بطريقة مفهومة وواضحة	2	%13.3
التواصل مع الأستاذ على الخط يحسن التوصل بالمعلومات	2	%13.3
الحصول على الدروس الخاصة بالمادة وفق جدول منتظم	1	%6.8
منح الطالب الحرية خارج أوقات التدريس للبحث والتحصيل الشخصي	10	%66.6
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن هناك نسبة 66.6% من الطلبة أكدوا أن التعليم عن بعد يساهم في منح الطالب الحرية خارج أوقات التدريس للبحث والتحصيل الشخصي بالإضافة الى توافق الحصول على المعلومات بطريقة مفهومة وواضحة والتواصل مع الأستاذ على الخط يحسن التوصل

بالمعلومات على نسبة 13.3% وهي نسبة جيدة بينما تنعدم النسبة عند الحصول على المعلومات بانتظام والحصول على الدروس الخاصة بالمادة وفق جدول منتظم وهو ما يعني أن التعليم عن بعد يكون نوعا ما غير منتظم.

المحور الثالث: المحفزات التي يتلقاها الطالب من خلال التدريس عن بعد

جدول رقم (08) يوضح تلقي الطلبة أي محفزات من خلال التدريس عن بعد:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	7	%46.7
لا	8	%53.3
المجموع	15	%100

من خلال رقم (8) نجد أن نسبة 53.3% أجابوا لا أقرب إلى نسبة من أجابوا نعم 46.7% مما يعني أن هناك تضارب صغير في أراء الطلبة حول ماهية التحفيز.

جدول رقم (09) يوضح نوع المحفزات التي يتلقاها الطلبة

الاجابة	التكرار	النسبة
مادية	2	%13.4
معنوية	8	%53.3
الاثنين معا	5	%33.3
المجموع	15	%100

يبين الجدول رقم (09) أن نسبة 53.3% يؤكدون على أن المحفزات معنوية أكثر منها مادية ولعل هذا راجع للحرية التي يجدونها من خلال التدريس عن بعد وعدم اضطرارهم للالتزام بالحضور في حين نجد نسبة 33.3% يرون أن المحفزات معنوية ومادية معا.

جدول رقم (10) يبين بعض المحفزات المادية التي يتلقاها الطلبة:

البدائل	التكرار	النسبة

وفرة المأكولات والمشروبات في المنزل	6	%40
هدايا تحفيزية من الاساتذة أو الادارة	1	%6.8
محفزات من الأهل والصدقاء	3	%19.9
نقاط اضافية عبر أسئلة ومسائل بسيطة خلال الدرس	5	%33.3
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (10) نتبين أن نسبة 40% من الطلبة يؤكدون أن وفرة المأكولات والمشروبات في المنزل هي المحفز الأمثل حيث لا يتوفر هذا الشيء في الإقامة الجامعية و33.3% يؤكدون أن النقاط الإضافية خلال الدرس تعتبر أيضا محفز جيد بينما نسبة 19.9% يعتقدون أن هدايا بين الأهل والأصدقاء يجعل التعليم عن بعد مناسب لهم.

جدول رقم (11) يوضح المحفزات المعنوية التي يتلقاها الطلبة:000

البدائل	**التكرار**	**النسبة**
الحرية أثناء وخارج مواعيد الدراسة	6	%40
التواجد في المنزل طول الوقت	0	%0
امكانية الدراسة دون اجبارية الحضور	7	%46.7
التواصل مع الاهل والاصدقاء بصفة دائمة	2	%13.3
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن نسبة 46.7% يؤكدون أن امكانية الدراسة دون اجبارية الحضور ونسبة 40% يرون أن المحفز هو الحرية أثناء وخارج مواعيد الدراسة تليها نسبة 13.3% للتواصل مع الاهل والاصدقاء بصفة دائمة ولعل كل هذا يعود لرغبة الطلبة في الحرية الدائمة لفعل ما يريدون.

المحور الرابع: الانقطاع عن الدراسة وتأثيره على التحصيل الدراسي في ضل جائحة كورونا

جدول رقم (12) الانقطاع عن الدراسة في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبيا على تحصيلك الدراسي:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	6	%40
لا	4	%26.7
ربما	5	%33.3
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن نسبة الطلبة الذين يؤكدون على أن الانقطاع عن الدراسة في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي تصل 40% بينما نسبة 33.3% يعتقدون أنه ربما يكون له تأثير سلبي في حين نسبة 26.7% يرون أنه لا يؤثر ولعل هذا راجع للإختلاف في مستوى التعلم الذاتي والقدرة على الاكتساب لدى الطلبة.

جدول رقم (13) يبين رأي الطلبة أن الانقطاع عن الدراسة قد يسبب فشلا في مشوارهم الدراسي:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	6	%40
لا	5	%33.3
ربما	4	%26.7
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (13) نتبين أن نسبة 40% من الطلبة يؤكدون أن الانقطاع عن الدراسة قد يسبب فشلا في مشوارهم الدراسي بينما 33.3% يؤكدون أن الانقطاع عن الدراسة لن يسبب فشلا في مشوارهم الدراسي في حين يرى نسبة 26.7% الباقون أنه ربما يكون للانقطاع عن الدراسة تسبب في فشلهم في مشوارهم الدراسي ولعل هذا راجع للتباين في القدرات المعرفية وكذا العامل النفسي خاصة في ظرف جائحة كورونا.

جدول رقم (14) يوضح تأثير جائحة كورونا على نفسيتهم الدراسية:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	10	%66.6

لا	4	%26.7
ربما	1	%6.7
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (14) نتبين أن نسبة 66.6% من الطلبة يؤكدون أن جائحة كورونا تؤثر على نفسيتهم الدراسية بينما 26.7% يؤكدون انها لا تؤثر أبدا على نفسيتهم الدراسية في حين نسبة 6.7% يرون أنها ربما يكون لها تأثير على نفسيتهم.

جدول رقم (15) يوضح مدى تأثير الانقطاع عن الدراسة على التحصيل الدراسي:

البدائل	التكرار	النسبة
لم يؤثر أبدا	5	%33.4
تأثير سلبي متوسط	5	%33.3
تأثير سلبي جدا	5	%33.3
تأثير إيجابي	0	%0
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (15) نتبين أن النسب تتساوى عند 33.3% من الطلبة يؤكدون أنه لم يكن للانقطاع تأثير أبدا أو كان له تأثير سلبي متوسط وكبير جدا ولعل هذا راجع لإمكانيات الطلبة المادية والمعنوية وكذا ظروف الخوف والتوتر التي يعيشونها خلال حصار الجائحة لهم.

المحور الخامس: البرامج والتقنيات المستخدمة في التدريس عن بعد

جدول رقم (16) يبين مدى علم الطلبة باستراتيجية التعليم والتعلم في المعهد / الكلية:

البدائل	التكرار	النسبة

نعم	4	%26.7
لا	2	%13.3
الى حد ما	9	%60
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن نسبة 60% من الطلبة أجابوا الى حد ما و26.7% أجابوا نعم بينما 13.3% أجابوا لا مما يعني أن معظم الطلبة يعلمون باستراتيجية العليم والتعلم في المعهد.

جدول رقم (17) يوضح هل تمت دراسة المقررات عن طريق شبكة المعلومات:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	4	%26.7
لا	8	%53.3
الى حد ما	3	%20
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن نسبة 53.3% يقرون بعدم دراستهم للمقررات عن طريق الشبكة ونسبة 26.7% يقولون انهم قاموا بدراسة ما تم وضعه عبر الشبكة من مقررات ونسبة 20% يقولون انهم درسوا الى حد ما، ما وضع من مقررات على الشبكة. وهذا يدل على أن معظم الطلبة ليس لديهم اطلاع على ما وضع من مقررات عن طريق الشبكة المعلوماتية.

جدول رقم (18) يوضح هل نظام تحديد مواعيد الامتحان واضح وتم اتباعه:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	10	%66.6
لا	4	%26.7
الى حد ما	1	%6.7
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن نسبة 66.6% يقرون بأن نظام تحديد مواعيد الامتحان واضح ويتم اتباعه من طرف الإدارة بينما نسبة 26.7% يرون أنه غير ذلك في حين 6.7% يرون أنه واضح الى

حد ما. وهذا ما يعني أن الإدارة على تواصل ونظام جيد فيما يخص تسيير الامتحانات ولعل النتائج السلبية كانت للطلبة ليسوا على اطلاع أو فيما يتعلق بالامتحانات التكميلية والامتحانات المعادة.

جدول رقم (19) يوضح هل يوجد تنوع وحداثة للمراجع والمقررات للمواد المدروسة:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	7	%46.7
لا	3	%20
الى حد ما	5	%33.3
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (19) نجد أن نسبة 46.7% يقرون بوجود تنوع وحداثة للمراجع والمقررات في المواد المدروسة بينما نسبة 20% يرون بعدم وجود جديد في حين 33.3% يرون أنه هناك تنوع وحداثة الى حد ما. ولعل هذا راجع الى تباين في السن أي أن الطلبة من أجيال متفاوتة وعليه قد تبدو بعض المراجع حديثة ومنوعة للبعض وتبدو عادية ومألوفة للبعض الآخر.

جدول رقم (20) يوضح هل البرامج والتكنولوجيا المستعملة الادارة واضحة وسهلة الولوج:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	6	%40
لا	4	%26.7
الى حد ما	5	%33.3
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (20) نجد أن نسبة 40% يقرون بعدم دراستهم للمقررات عن طريق الشبكة ونسبة 26.7% يقولون انهم قاموا بدراسة ما تم وضعه عبر الشبكة من مقررات ونسبة 20% يقولون انهم درسوا الى حد ما، ما وضع من مقررات على الشبكة. وهذا يدل على أن معظم الطلبة ليس لديهم اطلاع على ما وضع من مقررات عن طريق الشبكة المعلوماتية.

جدول رقم (21) يوضح ما هي البرامج والتكنولوجيا المستعملة من طرف الادارة:

البدائل	التكرار	النسبة
الهاتف	0	%0
الانترنت	6	%40
الملفات ومستندات عبر البريد الالكتروني	4	%26.7
فيديوهات عبر اليوتيوب	2	%13.3
مواقع البث المباشر واللقاءات(Zoom,GoogleMeet,Classroom)	0	%0
منصات عالمية (Moodle, Udemy, Coursera…)	3	%20
المجموع	15	%100

من خلال الجدول رقم (21) نجد أن نسبة 0% يقرون انه لا يتم ابدا استعمال الهاتف للتواصل بين الأستاذ والطلبة ونسبة 40% يؤكدون استعمال الانترنت كوسيلة للتعلم والتعليم من طرف الأساتذة والطلبة. بينما نسبة 26.7% يحددون الوسائل بأنها تعتمد بنسبة كبيرة على الملفات والمستندات عبر البريد الالكتروني في حين نسبة 20% و13.3% يرون ان المنصات العالمية والقنوات على اليوتيوب هي الأكثر استعمالا على الترتيب. ويبقى استعمال مواقع البث واللقاءات منعدما.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الدراسية:

1.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى وتتمثل فيما يلي:

" يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي."

من خلال النتائج التحليل المتحصل عليها نجد أن طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرون أن التعليم عن بعد يساهم في زيادة التحصيل الدراسي حيث نسبة 46.7% يرون أنه يساهم في الحصول على المعلومات اللازمة ونسبة 53.3% يرون أنه يساعد على فهم المواد المقدمة بينما تأكد نسبة 66.6% من الطلبة على أنه يمنح الطالب الحرية خارج أوقات التدريس للبحث والتحصيل الشخصي.

وكما يتضح لنا من خلال الجداول عدم وجود اعتراض كبير على إسهام التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي ولعل هذا راجع لسهولة تأقلم الطلبة مع النظام التعليمي الجديد خاصة وأنه يتيح المزيد من الحرية وكذا المزيد من المساحة لتقليل توتر الدراسة.

ما يؤكد صحة الفرضية القائلة: "يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي."

2.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها :

"يحفز التعليم عن بعد الطلبة على مواصلة دراستهم."

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أن أكثر المحفزات المؤثرة على نفسية الطلبة هي المعنوية بنسبة 53.3% ومعظم الطلبة يصرون على وفرة المأكولات والمشروبات في المنزل 40% هي الحافز الكبير ولعل ذلك راجع لعدم توفرها في الاقامات الجامعية. ويرى آخرون ان النقاط الإضافية خلال الدرس أو حل المسائل مع الأساتذة على الخط تعتبر أيضا حافز بنسبة تتمثل في 33.3%.

هذا لا يعني أنها الحوافز الأولى فالطلبة يؤكدون على أن إمكانية الدراسة دون اجبارية الحضور هي الحافز والدافع المعنوي لأقوى بنسبة 46.7%، زيادة على ذلك الحرية خارج وأثناء مواعيد الدراسة بنسبة 40%. ولعل ذلك راجع الى أن التوزيع الزمني للحصص الدراسية يكون حسب توفر الفراغ ويناسب الجميع.

وحسب رأينا فإن هذا يثري الفرضية القائلة: "يحفز التعليم عن بعد الطلبة على مواصلة دراستهم." وعليه فالفرضية محققة.

3.مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة القائلة :

"الانقطاع عن الدراسة في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي."

من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أن للانقطاع عن الدراسة تأثير سلبي على التحصيل الدراسي في نظر الطلبة وذلك بنسبة 40%، بينما يعتبره جلهم قد يسبب فشلا في مشوارهم الدراسي بنسبة 40%، في حين أن كورونا تأثر على نفسيات الطلبة سلبا حيث نسبة 66.6% يرون أن هناك ضرر نفسي يكبح حماسهم للدراسة ويزيد من توترهم اتجاهها.

ولعل العامل الأساسي في وجود هذه الأضرار هو عدم اختصاص المعلمين في تسيير الأزمات من الجهة النفسية والسيكولوجية وهذا لقلة خبرتهم في مجال الأزمات العالمية كجائحة كورونا التي تعتبر جديدة واضطرت العديد من المعلمين والمتعلمين لانتهاج أساليب جديدة للتكيف معها ولكنه يبقى ضعيف نوعا ما من الناحية النفسية. ومن هنت يجب أن يكون هنالك اهتمام بجانب النفسية الدراسية التي نرى أنه الحل

الأنسب للتخلص من مجموعة العراقيل المعنوية وتحسين التواصل مما يزيد في الأداء بمختلف المستويات كما يفسح المجال للتكفل بالعراقيل المادية.

وعليه تعتبر الفرضية القائلة: "الانقطاع عن الدراسة في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي." محققة.

4.مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الرابعة القائلة:

" البرامج والتقنيات المستعملة خلال التعليم عن بعد تحقق التحصيل الدراسي."

من خلال الجداول وجدنا أن الطلبة يلمون باستراتيجية التعليم والتعلم المعتمدة بالمعهد بنسبة 86.7% مجموعة بين الإجابة بنعم والى حد ما. وحول دراسة المقررات والمواد عبر شبكة المعلومات وجدنا أن نسبة 53.3% لم يزاولوا الدراسة عبرها ولعل هذا راجع لالتزامهم بالحرية في البحث والدراسة. أما عن تحديد مواعيد الامتحانات بوضوح والالتزام بها يرى 66.6% من الطلبة أنه نظام عملي ومتبع بانتظام.

ولكن رغم وفرة التكنولوجيا وتنوع المصادر الخاصة بالتدريس عن بعد الا ان الطلبة يرون أنه لا يوجد تغيير ولا تنوع ولا تجديد في المراجع والمصادر المتبعة في المقررات الدراسية بنسبة 46.7%. بينما يرى الطلبة بنسبة 40% أن التكنولوجيا المستعملة من طرف الإدارة واضحة وسهلة الولوج.

نفس النسبة يرتبون الوسائل المستعملة على أن الانترنت هي الأولى بنسبة 40% تليها الملفات والمستندات المضغوطة والمرسلة عبر البريد الالكتروني بنسبة 26.7% والمنصات العالمية الخاصة بالتعليم تأتي أخيرا بنسبة 20% وهذا لأن معظم المعلمين والمتعلمين لا يزالون في طور تعلم هذه التكنولوجيا والتأقلم معها وكذا تعلم تسييرها على عدة مستويات فيما قد يكون كون بعضها مدفوعا يشكل عراقيل لاستغلالها ولعل أيضا كون الانترنت لازالت لم تصل لمستوى الكفاءة الذي يسهل الوصول لكل هذه الإجراءات بسلاسة.

ومن هنا نؤكد صحة الفرضية الرابعة القائلة: " البرامج والتقنيات المستعملة خلال التعليم عن بعد تحقق التحصيل الدراسي."

مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

والتي تقول: "يحافظ التدريس عن بعد على نفس وتيرة زيادة التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد-19."

من خلال عرضنا لنتائج الدراسة في الفرضيات الأربعة اتضح أن التدريس عن بعد لم يكن يحظى فعلا بأهمية كبيرة ولا يحتل مكانته ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسات التربوية وخاصة المعاهد العالية والجامعات، فبالرغم أنه حسب الطلبة يساهم كثيرا بزيادة الحوافز وتحسين النفسية الدراسية الا أنه لم يكن يستغل. لكن هذا الوضع تغير بسبب فيروس كورونا المستجد الذي جعل العالم أجمع يفكر في حل التعليم عن بعد لإنقاذ الدراسة وهو ما حصل فبعد الاعتماد عليه نرى أن معظم الطلبة يرون أن اعتماد الإدارة على الاستراتيجية الجديدة بالتعليم عن بعد تزيد من نسبة التحصيل الدراسي وهذا بتحسن كافة الظروف المحيطة بهم منها توفر كافة ظروف الرفاهية وكذا المعنويات المرتفعة للتواجد في المنزل وحرية البحث الشخصي.

كما أن اعتماد المؤسسات على وسائل اتصال وتكنولوجيا سهلة الولوج وقابلة للتكيف منها الانترنت والبريد الالكتروني ومنصات التعليم الشهيرة فإن هذا يسهل على الطلبة الوصول الى المقررات في أي وقت وفي أي مكان مما يسمح لهم بالدراسة بأريحية.

وأيضا وجود التعليم عن بعد في ظل كورونا المستجد يحافظ على التحصيل الدراسي بصفة منتظمة بل يساهم في زيادته عند بعض الطلبة، الأمر الذي يبرز الدور الفعال لهذا الأخير خلال الجائحة. ومن خلال ما سبق ومن خلال الفرضيات يمكننا القول إن الفرضية العامة محققة.

الاستنتاج العام للدراسة :

التدريس عن بعد يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالجامعة لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فُرض على الجامعة بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب.

كما أن التدريس عن يتطلب تضافر جهود الجهات الوصية، وقد واجه النظام الجامعي الجزائري قرارات وزارية كغيرها من الجامعات العربية دون توفير دعم لاستمرار عملية التعليم، إضافة إلى ذلك فإن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية لم يتلقوا التدريب الكافي لقيادة عملية التعليم الإلكتروني في الأزمات.

ومن معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة فقد واجه الأساتذة بعض الصعوبات التي حالت دون تحقيق النتائج المرجوة و التي كان المتسبب الرئيسي فيه ضعف التكوين الخاص ببعض الأساتذة و طريقة القاء الدروس عن بعد .

هذا و رغم كل الصعوبات التي واجهة كل من الأساتذة و الطلبة لم تكن سبب كافي لانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المعهد خصوصا استغلال الوضع لبعض الطلبة و الاستفادة من التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا و الفراغ المهيب الذي فرضه الحجر الصحي أثناء تفشي هذا الوباء لتدارك نقصهم الدراسي و تعديل مستواهم و تحسين تحصيلهم الدراسي .

التوصيات والاقتراحات:

- ✓ تصور أنموذج يستجيب لمقتضيات البيئة العالمية والبيئة المحلية معا.
- ✓ ضرورة دراسة جيدة للتخصصات المراد اعتمادها في نظام التعليم عن بعد قبل تنفيذه بما يتلاءم مع صعوبة الفهم وإمكانية الاستيعاب من الطلبة.
- ✓ مرافقة الطالب في عملية التعليم عن بعد وتنظيم عمله الشخصي ومساعدته على بناء مساره التكويني باللقاءات الدورية على منصات البث المباشر أو الاتصال اللحظي.
- ✓ توفير حركية أكبر للطالب خاصة وأن المبدأ يتمثل في جعل الطالب يصل إلى أعلى مستوى تسمح له به مهاراته وقدراته الذاتية. وذلك من خلال تنويع مدروس للمسارات التعليمية كما أن هذا بدوره يسمح للطالب بالتحصيل الجيد في جميع مستوياته الدراسية.
- ✓ الاستيعاب الجيد للأعداد الهائلة للطلبة الوافدين على الجامعة بتوفير حلول عدة وخاصة وأن التكنولوجيا تتنوع وتتطور بشكل رهيب. بالإضافة إلى حسن الاستفادة من إقبالهم وتوجيههم بشكل يسمح بشحن نفسيتهم الدراسية خاصة في ظل جائحة كورونا.
- ✓ الابتعاد عن التقليد الحرفي لتجربة المجتمعات الغربية ومحاولة الاستفادة من تجاربها من خلال اختيار الناجحة منها مع تكييفها واخضاعها لشروط البيئة المحلية بخصوصيتها لاسيما الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية وهذا حتى يتسنى لجميع الطلبة الدراسة والوصول للتحصيل المرجو منهم.
- ✓ تعديل البرامج الدراسية حتى تتناسب وعدد السنوات المقررة وضيق الوقت والبروتوكولات الصحية.

الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: " تأثير التدريس عن بعد على التحصيل الدراسي " (دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)" (للبحث عن العلاقة بين تأثير التدريس عن بعد والتحصيل العلمي، من أجل الوصول إلى هذا المسعى قررنا دعمه من خلال البحث في الأدبيات، مثل الدراسات السابقة والمعرفة الوفيرة التي كُتبت عن التعليم عن بعد وكذا حول التحصيل الدراسي من أجل تحديد جودة الكلام وكذلك فهمه وكذلك فهم تأثير التعليم بجميع معادلاته.

بعد المعالجة النظرية حاولنا تطبيق هذه الدراسة ميدانياً لذلك استخدمنا إحدى أدوات جمع البيانات مثل الاستبيان لجمع النتائج، قمنا بتصنيفها في جداول إحصائية وقمنا بتفسيرها، لأنها مرتبطة بالمتغيرات الأساسية للدراسة. من خلال النتائج التي توصلنا إليها، يمكننا القول إن التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يوفر فرصًا تعليمية جيدة لكل فرد ويساعد بشكل كبير في زيادة التحصيل الدراسي وتحسينه في ظروف كورونا المستجدة والتي خلطت معظم أوراق الخطط والاستراتيجيات التعليمية التقليدية التي كانت متبعة في جل دول العالم وخاصة في الدول العربية والتي كانت قل ما تعتمد على التعليم عن بعد بل وتحرص على استمرارية التعليم الحضوري حتى في الدراسات العليا.

كما أنه يساعد في توفير نسب كبيرة من الحرية لمزاولة النشاطات العلمية والعملية الأخرى مما يتيح الاندماج أكثر في المجتمع والتواصل مع الأهل والأصدقاء. بالإضافة الى أنه يلغي المسافات مما يتيح للجميع الدراسة من المنزل أو من مكان العمل وهذا ما يساعد على تطبيق بروتوكولات الحماية والسلامة، كما أنه يقلل من خطر العدوى بسبب الاكتظاظ في المدارس والمعاهد والجامعات...

هذا وأنه أيضا يزيد من حوافز الطلبة للدراسة وخاصة معنويا لأنه يمكنهم من استغلال كامل المصادر والموارد المتوفرة للدراسة والبحث وكافة وسائل الراحة والرفاهية المتوفرة خارج أماكن الدراسة، ولعل هذا يساعد على التقليل من توتر الطلبة بسبب اجتياح فيروس كورونا العالم. كما أن له فوائد أخرى كإدماج من يريد مواصلة الدراسة من خلال الخدمات التي يقدمونها والتي تكون سهلة وفعالة وغير مكلفة للطالب الذي يلتحق به. وكذلك بفضل حسن استخدامه لتقنية المعلومات كالاتصالات والسرعة الفاعلية مثل تقصير المسافات، لأنك تستخدمها لخدمة العملية التعليمية. لذلك، من المهم الاستفادة من هذه التقنية واستخدامها لخدمة القطاع بأكمله وجميع مواقف الحياة.

قائمة المراجع

المراجع

قائمة الكتب:

1- احمد بن عبد الله علي، **التعليم عن بعد** ،دار الكتاب الجديد ، القارة ، مصر،.2005.

2-حسين سليمان قورة، **الدروس الخاصة و التحصيل الدراسي**، دار النصر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر 1970.

3-داؤود عزيز حنا وحسين عبد الرحمان، **مناهج البحث التربوي** ،مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق 1990.

4-طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم عن بعد و التعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

5-عبد الله الموسى، **التعليم الالكتروني**، مكتبة العبيكان، الرياض ،السعودية ،.2005

6-علي عبد الله حميد، **التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، مكتبة حين العصرية للطباعة والنشر، ط1، لبنان، 2010.

7- قاسم النعواشي، **تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم**، دار الوائل للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن،2010.

8-مايكل مور –جريج كيرسلي، **التعليم عن بعد** ،الدار الأكاديمية للعلوم، مصر، 2009.

9-أحمد السيد علي، **مصطلحات في المناهج و الطرق التدريس**، دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر، 1998

10-أحمد جمال السلخي، **التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة فيه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط،1 عمان، الأردن، 2013.

11-مصطفى القمش وآخرون، **القياس و التقويم في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2010

12-مصطفى لمعان الجيلالي، **التحصيل الدراسي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن، 2011.

13-مصطفى عليان ربحي –عثمان أحمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الاردن، 2000

قائمة الرسائل ومذكرات التخرج:

14- ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني، **استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج ووسائل التعليم ، جامعة أم القرى، جدة، السعودية، 2010.

15-جلال من الله جبريل، **دور التعليم عن بعد في نقل المعلومة و تطويرها**، ورقة بحثية، في تقنيات التعليم، 2007

16-حدة بوتبينة، **التعليم و التكوين عن بعد**، ورقة بحثية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2007/2008

17-سوهام بادي، **سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيات المعلومات في التعليم**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم السكان، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004/2005

18-صالح بن عبد الله الدباسي، **أثر استخدام التعليم عن بعد على التحصيل للطالبات**، ورقة بحثية، جامعة سعود، الرياض، السعودية، 2001

19-صلاح عايد الشرهان، **التعليم المفتوح و التعليم عن بعد في الوطن العربي**، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت، د،س،ف.

20-غالب شرفو – أحمد نديم، **دراسة مقارنة بين التعليم عن بعد و التعليم التقليدي**، ورقة بحثية، جامعة البعث، دمشق، سوريا، د،س،ف.

قائمة المجلات:

21-سميرة ونجن، **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد1، الوادي، الجزائر، 2014

الملاحق